غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يزجر الحمار ونحوه وراعي ضأن يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها .
ويقال أجهل من راعي ضأن .
وقوله أنت محل بقومك يريد أنك قد أبحت حريمهم وعرضت بهم للهلاك .
يقال أحل الرجل إذا خرج من حرمة كان فيها فهو محل وأحرم إذا اعتصم بحرمة فهو محرم .
قال زهير وكم بالقنان من محل ومحرم أراد بالمحل الذي يحل قتله وبالمحرم الذي يحرم قتله .
وقوله درية أمام الخيل أي مقدمة لها وسترا دونها .
والدرية البعير الذي يستتر به الرجل إذا أراد أن يرمي الوحش فيتركه يرعى مع الوحش حتى إذا بسئت به الوحش وأمكنت من مقاتلها رماها وهي الذريعة أيضا قال الشاعر وللمنية أسباب تقربها كما تقرب للوحشية الذرع وأما الدريئة مهموزة فالحلقة التي يتعلم عليها الطعان .
قال عمرو بن معد يكرب ظللت كأني للرماح درئية أقاتل عن أبناء جرم وفرت وفي يتبهنون وجه آخر وهو أن تكون الرواية يتيمنون به أي يتبركون برأيه ومشهده أو يتهبون به .
قال الأصمعي جاء فلان يتهبى إذا